

الجيش السوري يثبت نقاط دفاع في محيط أريحا و «جمهوريت» تفصح أردوغان بالصور

وفد الدوما: الحفاظ على الأمن القومي الروسي يبدأ من دمشق

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده تعتبر تعزيز دعم الولايات المتحدة للمعارضة السورية المسلحة قصر نظراً مضيافاً أن موسكو لا تؤيد ذلك. وأضاف في مؤتمر صحفي مع نظيره الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان إن «الأميركيين يعتقدون أن قتالا فعالاً أكثر من قبل المعارضة المعتدلة سيجعل النظام أكثر مرونة، وفي الوقت نفسه سيضر بما يسمى «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» وتنظيمات إرهابية أخرى».

وقال وزير الخارجية الروسي إن موسكو تعتبر هذه الخطوة قصر نظر، وذلك لأن التجربة في الأعوام الأخيرة توضح أن غالبية ما يسمى بالمعارضين المعتدلين الذين نالوا المساعدة على شكل سلاح ودعم مالي ومساعدة المدربين العسكريين الأجانب، في نهاية المطاف كل هذا صب في جبهة الإرهابيين.. ورداً على سؤال في شأن تحسين العلاقات الأميركية - الروسية، قال لافروف «سنستمر مع الولايات المتحدة في الحوار على أساس التوجه المعلن في شأن تفعيل حوار وطني سياسي شامل بين جميع القوى السورية».

هذا وكانت وزارة الخارجية الروسية أفادت في وقت سابق بأن الوزير لافروف ونظيره الأميركي جون كيري بحثا عبر اتصال هاتفي «إمكانات التعامل الروسي - الأميركي في تسوية مختلف الأزمات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك الأوضاع في سورية واليمن».

وفي السياق، أكد وفد مجلس الدوما الروسي الذي يزور سورية أن روسيا تولى اهتماماً خاصاً بدعم الحكومة والشعب السوري في حربها ضد الإرهاب، لافتاً إلى أن السنوات الأربع الماضية برهنت على مدى صلابته الموقف الروسي حيال الأزمة في سورية وتصميمها على مواصلة تقديم الدعم اللامحدود لها. ولفت وفد البرلمان الروسي إلى أن الزيارة التي يقومون بها إلى سورية تشكل دلالة واضحة على الرؤية الروسية تجاه الروابط الاستراتيجية التي تربط روسيا وسورية في علاقات غير قابلة للانقسام، مشدداً على أن الحفاظ على الأمن القومي

الروسي يبدأ من دمشق. وهاجم مندوب سورية لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري التوافق التركي - الأميركي لحماية المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة في سورية.

وشدد على أنه لم يعد ممكناً بعد اليوم الاستمرار في مسلسل التضليل ودعم الإرهاب وفي كلمة ألقاها أمام مجلس الأمن الدولي سال الجعفري أين هي المعارضة المعتدلة في سورية؟ ولفت الجعفري إلى «أن المشكلة تبقى في غياب أي جدية لدى بعض الدول النافذة في محاربة الإرهاب، وعلى رأسه إرهاب تنظيم «داعش» وأخوانه وهذا ما تذبذبه الضغوط التي تمارسها بعض الدول لمنع تعزيز التنسيق العراقي السوري لمحاربة «داعش» وهذا في القرار الذي تم اعتماده في الجمعية العامة حول حماية التراث الثقافي العراقي وهو القرار الذي تبنته سورية إلا أن الدول الغربية هددت العراق بأن القرار لن يمر إذا أتى على أي ذكر للأثار السورية، وكان الآثار في سورية مختلفة عن الآثار في العراق أو كان «داعش» في سورية مختلف عن «داعش» في العراق وكان من يدمر وينهب الآثار في سورية والعراق هما جهتان مختلفتان لا علاقة لإحداهما بالأخرى».

وأشار الجعفري إلى «استمرار تنظيم «داعش» الإرهابي بالتمدد واستمرار حصوله على السلاح واستقدام إرهابيين جدد إلى صفوفه حيث ازداد عدد أفرادهم من الإرهابيين الأجانب بنسبة 70 في المئة بعد صدور القرار 2178، وذلك بشهادة تقرير فريق الرصد والدعم التحليلي لمجلس الأمن حول ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وهو التقرير الذي أكد في الفقرة 33 منه بأن طريق التنقل الرئيسي للإرهابيين الأجانب إلى سورية والعراق هو تركيا وبدرجة أقل الأردن ولبنان».

وفي شأن متصل، نشرت صحيفة «جمهوريت» التركية المعارضة في نسختها الورقية الصادرة أمس صوراً وعلى الإنترنت صوراً وفيديو تؤكد تقديم شحنات أسلحة إلى المسلحين في سورية في مطلع عام 2014. وأظهرت الصور التي نشرتها الصحيفة، قذائف هاون مخبأة

تحت أدوية في الشاحنات، وتقول الصحيفة إنها مؤجرة رسمياً لمصلحة منظمة إنسانية، اعترضها الجيش التركي قرب الحدود السورية في كانون الثاني.

وتحدثت «جمهوريت» عن نقل 1000 قذيفة هاون و80 ألف قطعة ذخيرة لأسلحة من العيار الصغير والكبير ومئات قاذفات القنابل، وزعمت أنها روسية الصنع ومقدمة من دول الاتحاد السوفياتي السابق. هذه القضية التي أضحت فضيحة سياسية، أثارت التساؤلات



والشكوك، حول مدى تورط الحكومة التركية في الأمر، لكن الأخيرة نفت الاتهامات الموجهة إليها باستمرار بدعم الإرهابيين في سورية، وخاصة بعدما جرى تناقل سلسلة من الوثائق عبر الإنترنت تظهر أن الشاحنات تابعة لوكالة الاستخبارات الوطنية التركية وكانت تحمل أسلحة ومعدات عسكرية إلى جماعات إرهابية في سورية تقاثل الجيش السوري. ومنعت الحكومة التركية وسائل الإعلام وسائل التواصل (اللتزمة ص14)

تأجيل مؤتمر جنيف مهلة إضافية لإنجاح كفة العدوان على اليمن

قصف مطار نجران السعودي بـ 50 صاروخاً

يبدو أن العودة إلى قسوة «عاصفة الحزم» في كثافة الضربات الجوية ربما يشير إلى أن عملية «إعادة الأمل» كما أطلق عليها التحالف السعودي لم تسفر عن أمل في عودة النفوذ السعودي إلى مركز الثقل في اليمن.

ما سماه الناطق باسم التحالف «المرحلة الثالثة»، بمسعى الحسم وإنهاء الحرب، يبدو عوداً على بدء في المراهنة على تغيير المعادلات الميدانية، أقله «بمنطقة آمنة» تسمح باستقبال حكومة عبد ربه منصور هادي وارتقاء موقعها السياسي من حكومة المنفى.

في هذا السياق قد يكون تأجيل مؤتمر جنيف مهلة إضافية لعل التحالف السعودي ينجح في تعديل الكفة استناداً إلى عصف القصف والدمار تمهيداً لتوازن سياسي ما على طاولة الحوار.

وفك الحصار تسعي إلى هذا التوازن في الحوار الذي يأخذ بالمباراة الخليجية لتلبية للتحالف السعودي كما يأخذ باتفاقية السلم والشراكة لإرضاء أنصار الله والجيش، كما أوضح اسماعيل ولد الشيخ أحمد في الرياض. في هذا السبيل ربما يكون الحراك الدبلوماسي الإيراني والروسي في سلطنة عمان تحضيراً لمؤتمر جنيف بحسب مطلب أنصار الله للحوار بين اليمنيين برعاية الأمم المتحدة في بلد محايد.

لكن التحالف السعودي الذي يعول على الحسم بتدمير معسكرات الجيش ومقر القيادات

العسكرية السعودية في محوري كثافة وتهمته. وكانت مواقع عسكرية تابعة لجيش النظام السعودي في نجران وجيزان تعرضت للقصف صاروخي عنيف ما أدى إلى فرار الجنود السعوديين من تلك المواقع.

كما تم تدمير آليات سعودية في موقعي الشهية والوعوع في الجهة المحاذية لمحافظة صعدة، وتحدث مصدر عسكري يعني عن مقتل ضابطين في موقع الشهية.

وتقوم السلطات السعودية بنقل بعض المؤسسات الحكومية من مدينتي نجران وجيزان من بينها سجون ومعتقلات. كما هزت انفجارات ضخمة قاعدة الملك خالد الجوية قرب مدينة خميس مشيط جنوب السعودية.

وبررت وسائل إعلامية قريبة من المملكة بالقول إن مقاتلة حربية سعودية انفجر محركها وهي تتأهب للإقلاع، لكن مصادر يمنية أكدت أن الجيش اليمني ضرب القاعدة التي تبعد قرابة 100 كيلومتر عن الحدود اليمنية بصاروخ سكود واستهدف مرابض الطائرات بصورة مباشرة. وتحوي القاعدة أهم أسراب الطائرات من نوع إف 15 إضافة إلى مركز صيانة الطائرات ومركز قيادة المنطقة الجنوبية وكليات عسكرية وثكنات للجيش.

وفي الجنوب واصل الجيش اليمني واللجان الثورية التقدم في مدينة عدن فيما وصلت القوات المشتركة إلى مشارف مدينة مارب.

في كل المحافظات بحسب الناطق العسكري ربما لا يصل إلى مبتغاه في الوقت الضائع كما ثبت طيلة أيام الضربات الجوية الثقيلة.

المراهنة على تعطيل مستدام لحوار جنيف أملاً بحرب دمار مفتوحة قد يوصد الباب من الجانب الآخر في اتجاه خيارات القطيعة السياسية والتصعيد العسكري أبعد من معارك الحدود.

فالحرب في أشكال أخرى للسياسة كما يقال لكن الحرب من دون أفق سياسي أشبه بالقتل من أجل القتل.

من جهة أخرى، كشف الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في مقابلة خاصة مع قناة «الميادين» إن السعودية طلبت منه التحالف مع جماعة «داعش» الإرهابية اجتمعوا في مدينة الرقة السورية وهاتاي التركية، وقرروا إرسال عناصرهم السعودية نقلت الإرهابيين إلى قواعد عسكرية في مدينة نجران الحدودية وجهزتهم بالسلاح ومهبطهم لدخول الأراضي اليمنية.

وذكر الحمداني أن 650 إرهابياً يتبعون لـ «داعش» تم نقلهم إلى السعودية للتخطيط لعمليات إرهابية في اليمن.

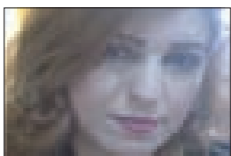
مدياناً، قصف الجيش اليمني واللجان الشعبية مطار نجران الإقليمي في السعودية بأكثر من 50 صاروخاً من نوع غراد وأصابوه في شكل مباشر.

هذا واستهدف الجيش واللجان بالديابات ومدفعية الميدان والصواريخ الفردية المواقع

بالعراق وسورية، تحت مسمى «التحالف الدولي» بقيادة الولايات الأمريكية في 19 آب 2014، والتي لفتت صحيفتها «واشنطن بوست» في 27 من أيار الجاري، أن البنتاغون الأميركي يشتعل غضباً من استراتيجية الإدارة الأميركية ضد تنظيم «داعش»، التي ترفض أي تدخل بري لقواتها على الأرض العراقية بعدما صرح مسؤول بارز في وزارة الدفاع الأميركية بأن الرئيس الأميركي هو من يقف في وجه أي خطة برية للتدخل في العراق متسائلة عن النتائج التي يحققها التحالف الذي يشيد به الرئيس الأميركي عبر سؤال أين كان هذا التحالف عندما سقطت مدينة الرمادي بأيدي التكفيرين ولاذت قوات الجيش العراقي بالفقر؟

فالاستراتيجية الأميركية في العراق توشك على الانهيار بعد وضوح عدم جديتها في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، التحالف الذي لا تتعدى طلعاته الجوية في اليوم من 15. 20 (اللتمة ص14)

الاستراتيجية الأميركية بالعراق على وشك الانهيار



فاديا مطر

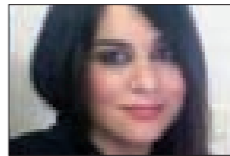
بعد الرهان الأميركي على استعادة الجغرافيا العراقية من الجماعات والتنظيمات المتطرفة التي هي الجسر والقنطرة التي تجر الدمار والخراب لأي منطقة تدخلها، ولمحاولة الحد من انتشار التنظيم الإرهابي «داعش» وقطع تضخمه العسكري والجغرافي فقد تحالفت أكثر من 60 دولة ضد تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسورية، تحت مسمى «التحالف الدولي» بقيادة الولايات الأمريكية في 19 آب 2014، والتي لفتت صحيفتها «واشنطن بوست» في 27 من أيار الجاري، أن البنتاغون الأميركي يشتعل غضباً من استراتيجية الإدارة الأميركية ضد تنظيم «داعش»، التي ترفض أي تدخل بري لقواتها على الأرض العراقية بعدما صرح مسؤول بارز في وزارة الدفاع الأميركية بأن الرئيس الأميركي هو من يقف في وجه أي خطة برية للتدخل في العراق متسائلة عن النتائج التي يحققها التحالف الذي يشيد به الرئيس الأميركي عبر سؤال أين كان هذا التحالف عندما سقطت مدينة الرمادي بأيدي التكفيرين ولاذت قوات الجيش العراقي بالفقر؟ فالاستراتيجية الأميركية في العراق توشك على الانهيار بعد وضوح عدم جديتها في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، التحالف الذي لا تتعدى طلعاته الجوية في اليوم من 15. 20 (اللتمة ص14)

«داعش» يتبنى التفجير الانتحاري أمام مسجد في الدمام



بعد أسبوع على التفجير الانتحاري الذي استهدف مسجد الإمام علي (ع) في بلدة نسايتا نفسه في مرآب مسجد الإمام شرق السعودية، وفي التوقيت نفسه، ضرب الإرهاب مرة جديدة إحدى مناطق المملكة وتحديداً الدمام التي

هل سيخرج أردوغان خانباً من نتائج الانتخابات البرلمانية؟



ناديا شحادة

في الوقت الذي تتحضر الأحزاب التركية للانتخابات العامة التي ستجري في 7 حزيران المقبل، تكشف أكثر من استطلاع للرأي تراجعاً ضخماً في شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا تلك الخسارة التامة التي باتت تهدد الحزب بحسارة تفردته بالحكم، حيث لا يخفى على المتابع للشأن التركي ان اردوغان الذي فاز بالانتخابات الرئاسية التي أجريت في 10 آب من العام الماضي ليصبح في 28 آب الرئيس الثاني عشر للجمهورية التركية منذ إعلانها عام 1923، يطمح بأن يكون سيداً مطلقاً.

أردوغان المتعشش للسلطة الذي صرح بأنه يأمل في أن يكون رئيساً للبلاد في عام 2023 عندما تحتفل تركيا بمرور مئة عام على تأسيس الجمهورية الحديثة من خلال مصطفى كمال أتاتورك، سعى منذ استلامه الرئاسة لتحقيق طموحاته في أن يكون على رأس الجمهورية التركية سيداً مطلقاً، فحاول العمل على ترتيب البيت الداخلي لحزبه والإعداد للانتخابات البرلمانية المنتظرة تلك الانتخابات التي يتوقف على نتائجها تحقيق رغبته في تعديل الدستور وتحويل طموحه في أن يصبح رئيساً مطلق الصلاحيات الى واقع.

يؤكد المتابعون أن طموحات اردوغان بأن يصبح سلطاناً (اللتمة ص14)

بعد استقالة بليز... المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية إلى أين؟



توفيق المحمود

قدم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز الأربعة الماضي استقالته من مهمته كمبعوث للجنة الرباعية لعملية السلام بالشرق الأوسط، بعد سبع سنوات كان الفضل والخيبة عنوانها.

هذا الخبر الذي كان ينتظره الجميع ولاقى ذلك ترحيباً فلسطينياً كبيراً وأعلنوا أنه كان عليه أن يستقيل منذ زمن فلطالما أبداً انجيازه للكيان الصهيوني وقال المعارض الفلسطيني محمد اشتية نحن سعداء برحيل توني بليز وكان عليه أن يقدم استقالته منذ زمن طويل لأنه لم يقدم شيئاً للقضية الفلسطينية بل استخدمته «إسرائيل» للتبرير الاحتلال والاستيطان.

فقد نشرت صحيفة «التليغراف» البريطانية مقالاً قالت فيه أن توني بليز كان يستخدم منصبه للتغطية على جرائم الاحتلال «الإسرائيلي» وتمكن بليز من مضاعفة ثروته عشرات المرات خلال السنوات الأخيرة بفضل تعزيز علاقاته مع بعض الدول الخليجية بحجة العمل من أجل تحقيق السلام وهو ما أدى إلى تعرضه إلى انتقادات في شأن تعارض عمله كرجل أعمال مع مهمات منصبه الدبلوماسي كمبعوث للجنة الرباعية الدولية. أما رئيس كيان الاحتلال الصهيوني بنيامين نتانياهو اعتبر (اللتمة ص14)

هزيمة وصل

تداعيات

«جيوبوليتيكية»

نظام ماريني

منذ بداية الأزمة السورية في آذار عام 2011 والجغرافيا السورية تعيش حالة أرتباك متسارع بفعل المشروع الأميركي «الإسرائيلي» للمنطقة، التي تحول تدريجاً فناءً وأساءل التصفية الحسابات الإقليمية والدولية، ومصداً مهماً من مصادر تصدير الأزمة، كما سوقاً كبيرة للترويج للمشاريع المختلفة التي سيحدد في ضوءها «الجيوبوليتيك» الإقليمي والدولي في ساحات أخرى لاحقة بعد أن ينهي محور التأمير الترتيبات الخاصة به في سورية والعراق. جاء سقوط تدمر بعد السيطرة على أدلب وريفها بمثابة نكسة قوية للجيش السوري الذي يواجه أكثر من 2000 جماعة إرهابية، ويخوض معاركه بمواجهتها في 450 موقعاً.

يحاول الجيش السوري العظيم في مواجهاته البطولية هذه كسر مشروع الجغرافيات السياسية، التي يعمل المحور السعودي القطري التركي على انضاجها وتحسينها في النقاط التي هيمن عليها من خلال «النصرة» في أدلب وجسر الشغور وأريحا من جهة، ومن خلال «داعش» في تدمر والرقعة امتداداً للأخبار في العراق من جهة أخرى.

ففي الجغرافيا السياسية يعمل اللاعب «الجيوبوليتيكي» إلى التوسع، متخذاً قانوناً محدداً لتأمين المكاسب التي حققها في الجغرافيا التي هيمن عليها، والتوسع نحو نطاقات جديدة بهدف ضمها أرضاً لشهية التمدد المكاني التي لا يضاهاها شهية لأمثال هؤلاء الإرهابيين ومشغلهم، حيث اللعاب يسيل نحو مناطق واسعة لعزلها عن إشراف الدولة أو الحكومة السورية، من خلال مصادرة مواردها وسكانها الذين سيحولونهم بالقوة والقهر وإهدار الدماء إلى مجرد جنود في خدمة تطغات الخليفة الإسلامي!

السيطرة على تدمر وأدلب لم تكن في حقيقتها سوى استكمال لفكرة تشكيل الجغرافيا السياسية الجديدة التي تقوم على أساس فكرة الانزواء باتجاه المكونات التي من شأنها أن تقضي على سحب شرعية وجود الدولة - الأمة لتحل محلها صياغات جديدة أساسها التخنقات الطائفية والمذهبية والعرقية.

ولكن هل يدرك اللاعبون بالجغرافيا السورية - العراقية، أي السعودية وتركيا وقطر، إن من خلقوا هذا الواقع الجديد في المنطقة لن يكونوا هم بمعزل عن تداعياته وأن بطرق متنوعة ومتغيرة ومتحركة في منطقة مضطربة قابلة للانفجار العنيف؟

إن اللعب بالجغرافيا السياسية، سيقود حتماً إلى انتشار الحرائق بصورة سريعة إلى خارج حدود سورية والعراق بطريقة يصعب السيطرة عليها، وما يحصل في المنطقة الشرقية من السعودية يشي بهذا التوجه، تورط الرياض في عدوانها الإجرامي الدموي على اليمن، وإن هذا التورط سيكون مساعداً في كشف ملكة القهر التي لا تعيش إلا على رمال متحركة بفعل الغطاء الأميركي - الغربي ليس إلا.